

نشرة أخبار سوريا- المجاهدون يحرقون مقر قيادة الأركان وفرع الأمن العسكري قرب ضاحية حرستا، ويدمرون ويغتتمون عشرات الآليات العسكرية -  
(12\_9\_2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 12 سبتمبر 2015 م  
المشاهدات : 6726



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

48 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يحرقون مقر قيادة الأركان قرب ضاحية حرستا وفرع الأمن العسكري، ويدمرون ويغتتمون عشرات الآليات العسكرية، ومقتل قائد مليشيا الحمزة في حماة، بالمقابل، الحكومة المؤقتة تعتزم افتتاح جامعتها للطلبة في حلب خلال شهر، فيما وزارة العمل السعودية تستثني السوريين من الجولات التفقيشية، من جهتها.. ألمانيا تحذر روسيا من اتخاذ مسارات أحادية الجانب في سوريا.

#### ضحايا القصف:

48 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 48 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 نساء و3 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 33 شخصاً، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت أحياء مدينة دوما وحمورية لقصف مدفعي عنيف وبقذائف الهاون، بينما استهدف عناصر الأسد بلدة زبدین بصاروخ "أرض \_ أرض"، وألقت الطائرات المروحية البراميل المتفجرة على أحياء مدينة الزبداني، بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات على محيط مطار كويرس بالصواريخ، واستهدف عناصر الأسد حي المشهد بصاروخ من نوع "فيل"، وفي حماة، شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على بلدي المنصورة وتل واسط بسهل الغاب، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا، أما في إدلب، فقد ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدات كنصفرة والتمانة وشنان ومدينة خان شيخون، فيما تعرضت مدن الحارة وإنخل وبصر الحرير بدرعا لقصف مدفعي، وأخيراً في اللاذقية، حيث ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مصيف سلمى وقرى جبل الأكراد.

#### عمليات المجاهدين:

#### جيش الإسلام يهنئ الأمة الإسلامية بانتصارات الغوطة:

أصدرت رئاسة أركان جيش الإسلام بياناً اليوم هنأت فيه الأمة الإسلامية بالانتصارات التي تحققت على أيدي المجاهدين في الغوطة، كما أوضح البيان تفاصيل عملية "الله غالب" التي تم خلالها تحرير كل من:

قيادة الأركان الاحتياطي والسيطرة على الاتفاق المخدمة لها - كتيبة المدفعية - نقطة كازية الامان بالله - حاجز شركة جاك - نقاط تلة نمر كاملة - حاجز شركة الخرساني - تجمع شركة بيجو وليفان

حاجز شركة قاسيون - قطاع حبق - مباني مؤسسة العمران - مستودعات الاسمنت العسكرية

مكسرة رياض شاليش - مجابل ذو الهمة - وحدة المياه - حاجز شركة جيمس - نقاط كازية رحمة

شركة الكهرباء - الادارة العامة للبناء - تجمع أبنية الخبراء الروس - فرع الأمن العسكري كاملاً - كتلة الأشغال العسكرية

- حاجز شركة شيري - حاجز السكر - برج العظم بالإضافة لبعض المراكز الهامة، إضافة لاغتنام وتدمير عشرات

الآليات العسكرية.

وأوضح البيان أن "هذا العمل المبارك قد أتى أكله في دفع النظام لسحب قواته و الميليشيات الشيعية المحاصرة للزبداني باتجاهنا"، كما دعا كافة الفصائل في الزبداني أن يهبوا هبة رجل واحد ويكسروا الحصار المفروض عليهم ويقلبوا طاولة المفاوضات في وجه ايران لأن لغة الحراب أجدى لهم.

#### استعادة السيطرة على بعض النقاط في سيف الدولة بحلب:

استعاد المجاهدون كامل النقاط التي احتلتها قوات الأسد على جبهة سيف الدولة بمدينة حلب مساء أمس الجمعة، وذلك

عقب تسلل مجموعة من قوات الأسد على نقاط تابعة للمجاهدين، ما أسفرت عن مقتل وجرح عدد من جنود الأسد، واستهدفوا عناصر تنظيم الدولة على جبهة بلدة حور كلس الحدودية مع تركيا بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون.

#### إلقاء القبض على عناصر من قوات الأسد في إدلب:

ألقت دورية تابعة للمجاهدين القبض على عنصرين من قوات الأسد كانا قد فرا، بسلاحهما، من مطار أبو الظهور العسكري خلال السيطرة عليه، نحو قرية حيش جنوب إدلب، كما واصل المجاهدون قصف قوات الأسد في قريتي كفر يا والفوعة المواليين شمال إدلب، بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

#### دك معقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معقل قوات الأسد في قريتي دورين و كفرية وفي جب الغاز بجبل الأكراد بقذائف من مدفع "بي9" وقذائف الهاون.

#### مقتل قائد مليشيا الحمزة في حماة:

تمكن المجاهدون من قتل حسن شاهين قائد مليشيا الحمزة إثر قصف معسكر جورين في سهل الغاب بالمدفعية.

#### المعارضة السياسية:

#### استنكار التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية:

استنكر الائتلاف الوطني السوري التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية، مؤكداً أن روسيا بهذا التصرف العدواني، تكون قد انتقلت من مرحلة دعم نظام الإجرام والإبادة الجماعية في بلدنا إلى مرحلة التدخل العسكري المباشر إلى جانب سلطة متهاكة غير شرعية وآيلة للسقوط، وفي بيان له، شدد الائتلاف على أن التدخل العسكري الروسي المباشر، يضع القيادة الروسية في موقع العداء للشعب السوري، ويجعل من قواتها على الأرض السورية قوات احتلال، الأمر الذي يتناقض كلياً مع المسؤوليات الخاصة التي تتحملها روسيا الاتحادية تجاه حفظ السلم والأمن الدوليين بصفتها دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وأشار البيان إلى أن التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية لن يؤدي إلى إنقاذ نظام الأسد أو منحه الشرعية، أو إعادة تأهيله، ولن يجعل السوريين يتخلون عن مطلب الحرية الذي خرجوا لأجله، وإنما سيؤدي إلى مزيد من القتل والتدمير والتجهير.

#### الحكومة المؤقتة تعتزم افتتاح جامعتها للطلبة خلال شهر:

قال الدكتور فواز العواد معاون وزير التربية في الحكومة السورية المؤقتة، خلال استضافته في برنامج "هنا سوريا" على محطة أورينت نيوز، إن جامعة حلب التابعة للحكومة المؤقتة ستطلق ابتداء من شهر تشرين الأول القادم، بثمان كليّات، لافتاً إلى أن الاعلان عن المفاضلة سيتم خلال شهر أيلول الجاري، ونصح معاون الوزير الطلاب بتجهيز أنفسهم للتسجيل على المفاضلة في الجامعة الجديدة التي من المتوقع أن تستوعب نحو 15 ألف طالب، بحسب ما صرّح معاون الوزير، وأضاف العواد أن جامعة حلب سيكون لها فروع وكليات في مختلف المحافظات، وأن اللجان الأكاديمية تعمل في سوريا ليل نهار، لاختيار الأمكنة، واختيار الأكاديميين، وقد تم إنجاز 80% من العمل، مشيراً إلى أن الجامعة هي أول جامعة وطنية تابعة لمؤسسات المعارضة السورية، ليكون الطالب قادراً فيها على إكمال تعليمه الجامعي، ونوّه الدكتور العواد إلى أن "الخطّة الأولى للجامعة هي استقبال الطلاب الجدد الحاصلين على الشهادة الثانوية، وفي مرحلة لاحقة ستستقبل الجامعة الطلّاب المنقطعين عن دراستهم في السنوات الثانية والثالثة والرابعة، مضيفاً أننا كنا في جولات لعدة دول عربية ودولية والاتحاد الأوربي لاعتماد هذه الجامعة والاعتراف بها، كما أشار معاون الوزير إلى أن الحكومة بدأت منذ العام الماضي باعتماد أكثر من 16 معهداً متوسطاً في حلب وإدلب لإعداد المدرسين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن العمل جاري حالياً

### الصندوق القطري يداوي 1064 لاجئاً سورياً في الأردن:

زار وفد الصندوق القطري لعلاج الجرحى السوريين، مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن، وضم الوفد رئيس الشؤون الإدارية والموارد البشرية في الهلال الأحمر القطري السيد نايف فيصل المهدي، ومدير إدارة الاغاثة في جمعية قطر الخيرية السيد إبراهيم علي أبل، ورئيس بعثة الهلال الأحمر القطري في الأردن لؤي الخزاعي، واطلع الوفد خلال الزيارة على أوضاع اللاجئين السوريين والوقوف على احتياجاتهم واستمع من القائمين على المخيم الذي أنشئ ليتسع لحوالي 130 ألف لاجئ إلى شرح عن الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية التي تقدم لقاطني المخيم.

وفي مؤتمر صحفي عقده المهدي عقب الزيارة، قال إن الصندوق القطري لعلاج الجرحى السوريين عالج 1064 جريحاً ومريضاً، مشيراً إلى أن الصندوق وسع من خدماته للاجئين السوريين لتشمل مرضى غسيل الكلى والولادات القيصرية، وأشار إلى أن الصندوق حقق العديد من الإنجازات الطبية والعلاجية خلال الفترة الماضية، حيث تم علاج 221 جريحاً من أصل 600 جريح دخلوا الأردن منذ أكتوبر 2014 وحتى شهر أغسطس 2015، حيث أجريت لهم أكثر من 268 عملية جراحية في مختلف التخصصات، فيما بلغ عدد الولادات القيصرية 284 حالة منها 29 تم إدخالها إلى قسم الحواضن.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### وزارة العمل السعودية تستثني السوريين من الجولات التفتيشية:

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز القطاعات الحكومية المعنية بوضع شروط تسمح للسوريين الزائرين للسعودية بالمشاركة في القطاع الخاص والاستفادة من شهاداتهم العلمية، وسيدخل سوق العمل السعودي مرحلة استيعاب مؤهلات السوريين المقيمين في السعودية بعد التصريح لهم بالعمل في القطاع الخاص، يأتي ذلك بعد توجيه من العاهل السعودي للقطاعات الحكومية المعنية بضرورة وضع الشروط المطلوبة، التي تسمح للسوريين الزائرين بالمشاركة في القطاع الخاص، خصوصاً أن العديد منهم يحمل شهادة علمية وخبرات عملية سيستفيد منها السوق، ولا تتوفر لوزارة العمل أي أرقام أو إحصائيات عن عدد السوريين الزائرين الذين انخرطوا في العمل بالمنشآت الصغيرة أو القطاعات الأخرى، لأنها تستثنيهم من جولاتها التفتيشية.

#### تحذير من عواقب خطيرة في حالة عدم التدخل بشكل أكبر في حل أزمة سوريا:

اعتبر سيناتور ولاية أركنساس الأمريكية توم كوتون، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مسؤول بالدرجة الأولى عن خلق فرصة للحكومة الروسية لاستغلال تقاعس الولايات المتحدة ونشر قواتها العسكرية في سوريا، وألقى السيناتور باللوم على الرئيس أوباما قائلاً إن هوسه بالاتفاق النووي الإيراني ساعد على تشجيع دول مثل روسيا لاستغلال هذا الوضع، وحذر من عواقب خطيرة في حالة عدم التدخل بشكل أكبر في حل أزمة سوريا، معتبراً أن ذلك هو السبب وراء معارضة حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة للكثير من السياسات والقرارات الأمريكية، كما حذر كوتون من السيناريوهات المحتملة التي قد تؤدي إلى صراع مباشر بين الولايات المتحدة وروسيا، مشيراً إلى عدم إمكانية توقع نوع المعارك التي ستحدث على أرض سوريا التي تعاني في المقام الأول من حرب أهلية يشترك فيها حوالي أربعة أو خمسة أطراف مختلفة.

#### استعداد بلجيكا لإرسال جنود إلى الأرض في سوريا:

أعلن وزير الدفاع البلجيكي ستيفن فانديبوت استعداد بلاده لإرسال جنود إلى الأرض في سوريا، ولكن فقط في إطار مهمات

متابعة في إطار الائتلاف الدولي، وقال الوزير البلجيكي إنه في حال تم إنشاء ائتلاف مماثل في سوريا لا يمكننا أن نبقي مكتوفي الأيدي، وأضاف أنه في النهاية لن يكون هناك حل سوى نشر قوات لإعادة السلام، وما لم يحصل ذلك فإن أي عمل عسكري لن يكون له معنى يستحق الذكر، وقال الوزير البلجيكي أيضاً إنه لا بد في البداية من إعادة الهدوء في سوريا ثم البقاء في المكان لحمايته، وتابع إننا لن نلعب دور رامبو، ولكن في حال توفرت شروط واضحة أنا مستعد لإرسال قوات بلجيكية إلى الأرض في سوريا، موضحاً في الوقت نفسه أنها قد تكون في إطار "مهام متابعة" مثل حماية مخيمات، وهو ما يقوم به الجيش البلجيكي حالياً في مالي.

#### تحذير روسيا من اتخاذ مسارات أحادية الجانب في سوريا:

حذر وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، روسيا من اتخاذ مسارات أحادية الجانب في سوريا، وفي تصريحات لصحف صادرة السبت وتتبع مجموعة "فونكه" الإعلامية، قال شتاينماير: إنني لا أتمنى أن تعول روسيا على استمرار الحرب في سوريا، وأوضح السياسي الاشتراكي أنه لا ينبغي نشوء وضع يجعل أي تحرك مشترك للمجتمع الدولي غير ممكن، كما أنه لا ينبغي لكل واحد أن يتحرك بطريقته الخاصة في سوريا، مشدداً على أن التحرك المشترك وحده هو الذي يمكنه أن يحدث تحولاً في سوريا.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### سوريا .. جذور الأزمة:

##### رأي الشرق

يبدو أن دول الاتحاد الأوروبي ودول الغرب عموماً انتهت فجأة إلى وجود أزمة تتعلق باللاجئين السوريين، بعد أن طرق بضعة عشرات الآلاف من اللاجئين أبواب بعض دولها خلال الفترة الأخيرة بحثاً عن حياة آمنة، وصول بضعة عشرات الآلاف أو فلنقل حتى مئات الآلاف، جعل أوروبا كلها تعيش في حالة طوارئ واستنفار عام، واجتماعات فنية ووزارية ولقاءات على مستوى القمة والقادة الأوروبيين للتعامل مع أزمة دخول هؤلاء اللاجئين إلى القارة الأوروبية، ارتفع الجدل في أوروبا حول ما يجب اتخاذه من إجراءات للحد من تدفق اللاجئين، أو اعتماد حصص لتقاسم هؤلاء القادمين، في حين تنسى هذه الدول في خضم هذا الجدل، أن دول المنطقة والجوار تستضيف وترعى ملايين اللاجئين والاشقاء السوريين على أراضيها منذ أكثر من 4 سنوات، نتيجة الفشل الذريع للمجتمع الدولي والغرب في المساعدة على إيجاد حل جذري لأصل الأزمة في سوريا.

لقد دفع وصول آلاف من اللاجئين السوريين إلى أوروبا، البعض للتشكيك في مواقف الدول العربية إزاء هذه الأزمة، في محاولة رخيصة للنيل من هذه الدول التي قدمت وتقدم الكثير للشعب السوري الشقيق في محنته هذه، إن الترويج الذي تقوم به بعض دول الغرب، من خلال إعلان بعضها استعدادها لاستضافة بضعة آلاف من السوريين، لا يساوي شيئاً مقارنة مع أكثر من 4 ملايين من اللاجئين في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر والسودان، ومثلهم أو أكثر ممن يعيشون في دول الخليج ويعاملون كأشقاء، لا كلاجئين. ليس ذلك فحسب، بل إن دول الخليج وفي مقدمتها دولة قطر، ظلت ومنذ أكثر من 4 سنوات تقدم بشكل متواصل ومستمر وبلا من ولا أذى ودون ضجيج، كل أنواع الدعم والمساعدات للشعب السوري، سواء للاجئين منهم في مخيمات اللجوء بدول الجوار أو لملايين النازحين في المدن والبلدات بالداخل السوري.

إن مساعدة الشعب السوري الحقيقية، لا تكمن في استضافة بضعة آلاف منهم ومنحهم حق اللجوء الذي يكفله القانون الدولي لهم، وإنما بتوافر الإرادة السياسية اللازمة للمجتمع الدولي في وضع حد نهائي لجذور الأزمة. ( الشرق القطرية)

#### "سورية المفيدة" .. محمية روسية:

تتحول "سورية المفيدة" يوماً بعد يوم إلى "محمية روسية" رسمياً، أو هكذا يُفترض، لم يعد الكرملين يجد حرجاً في مناقشة أمر تقديم مساعداته العسكرية و"الإنسانية" إلى النظام السوري، لتكريس وجودية هذا النظام، على منطقة محددة من سورية المعروفة اليوم، حتى أن الحديث العلني عن منع الطائرات الروسية المتجهة إلى سورية من العبور في أجواء دول محددة، أو السماح لها بذلك، والإقرار الرسمي الروسي بهذا التدخل، لا يُمكن أن يحصل، لولا ثقة موسكو، أن أي ردّ فعلٍ دولي على هذه السلوكيات لن يتخطى "الاستعراض" الكلامي، في الواقع، لم تفعل روسيا أقلّ من ذلك، ووجود الخبراء والمستشارين الروس في سورية ليس جديداً حتى، والمعركة الخاطفة التي وقعت على مشارف داريا في خريف عام 2012، وترافقت مع انقطاع الكهرباء والإنترنت، أكبر مثال على دعم الكرملين الرئيس السوري بشار الأسد، في ذلك الوقت، كانت المعارضة تُجهّز لهجومٍ كبير على دمشق، كشفتته الاستخبارات الروسية التي وضعت خطة عسكرية لما سمته "استباق الهجوم"، وبدلاً من أن ينطلق المعارضون، صباح يوم أحدٍ، شنّت قوات النظام هجوماً مباغتاً، ليل الخميس - الجمعة، السابق للأحد، لينتهي أمر حسم معركة دمشق، حتى إشعار آخر.

حضر الروس، أيضاً، في ملف المساعدات العسكرية، وتأمين المبالغ اللازمة لاستمرارية ضخّ الأموال في ما تبقى من منظومة الدولة. ولم يفعلوا ذلك كله لأجل الأسد أو النظام، بقدر ما فعلوه من أجل ضمان استمرارية القاعدة البحرية الوحيدة لهم في الشرق الأوسط، والموجودة في طرطوس، لم تكثرث موسكو لكل من سعى إلى "طمأنتها" في المحافظة على مصالحها بعد سقوط الأسد. بالنسبة إليها، ما زال درس الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، ماثلاً في الأذهان، ومشهد السباق بين الغارات الأميركية الأولى على بغداد في 20 مارس/آذار 2003 والمساعي الأخيرة للمبعوث الروسي، يفغيني بريماكوف، لإنقاذ ما تبقى، يبقى الأكثر ألماً في ذاكرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مع صدام، كان الاتحاد السوفييتي ركناً أساسياً في بلاد الرافدين، ومع العراق الجديد، باتت روسيا خارج الصورة. بالتالي، لا تريد موسكو خسارة موقعها في المياه الدافئة لجهة سورية، فاستثمرت في الأسد وقواته، ولا تزال، للبقاء هناك. ( العربي الجديد)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

غفران ناصيف - ريف دمشق - مضايا

عمار أبو سامر - ريف دمشق - المعضمية

محمد هارون - ريف دمشق - دوما

حسن عمر الصمادي - ريف دمشق - دوما

أسامة حيرب - ريف دمشق - دوما

عدنان عبد الحق - ريف دمشق - دوما

محمد قاسم الجاسم - ريف دمشق - دوما

محمد علي عربش - ريف دمشق - دوما

نذير عدنان معيكة - ريف دمشق - دوما

أكرم الحوري - ريف دمشق - دوما

محمد أحمد وحش - ريف دمشق - خان الشيع

عثمان مصطفى التيناوي - ريف دمشق - الزبداني



فراس مهرة - ريف دمشق - وادي بردى  
أنس عطية الحوري - ريف دمشق - كناكر  
ماهر الرفاعي - ريف دمشق - المرج  
أبو عدنان - ريف دمشق - يلدا  
أحمد أبو محمد - ريف دمشق - داريا  
عمار أبو فايز - ريف دمشق - داريا  
عمار غندور - ريف دمشق - المعضمية  
علاء سرحان - ريف دمشق - العبادة  
يحيى محسن - ريف دمشق - العبادة  
أحمد محمد علي عبد الدايم - ريف دمشق - دوما  
خير الدين عيون - ريف دمشق - دوما  
عدنان زكريا المصري - درعا - درعا المحطة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- الأناضول
- السبيل
- رويترز
- الشرق القطرية
- العربي الجديد
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

